ISSN 2393-8277

الرائد

لكناؤ-الهند

AL-RA-ID

السنة:٦٧ العدد:٢ ٢٠/محرم الحرام ١٤٤٧هـ

Vol.No. 67 Issue 02 16, July 2025

العمل المطلوب

إني أرى أن نستفيد من التجارب التي مررنا من خلالها منذ عقود من السنين ، وأن نبدأ دراسة جديدة لدعم العمل الإسلامي وبناء قوة عاملة للإسلام، نكسب لها أصدقاء أكثر من الأعداء، وإن شطرًا من هذا يحصل بالدعوة مع الحكمة والموعظة الحسنة، وشطرًا آخر يمكن أن يحصل بتخطيط حكيم يوافق الظروف والأوضاع المتجددة سياسيًا واجتماعيًا كل يوم، والله ولي التوفيق.

(الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي رحمه الله)

₹ 15/-

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

لكناؤ AL-RA-ID

إسلامية نصف شهرية أنشأها فقيد الدعوة الإسلامية
الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي رحمه الله
عام ١٩٥٩م، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر
لندوة العلماء، لكناؤ (الهند)

السنة:٦٧ العدد:٢ ٢٠/ محرم الحرام ١٤٤٧هـ

المشرف العام: بلال عبد الحي الحسني الندوي
نائب الرئيس العام: سعيد الأعظمي الندوي
رئيس التحرير: الدكتور محمد وثيق الندوي
مدير التحرير: خليل أحمد الحسني الندوي
مسؤل ادارة الرائد: محمد عثمان خان الندوي

الهيئة الاستشارية

محمد نعمان الدين الندوي
الدكتور نذير أحمد الندوي
محمد سلمان نسيم الندوي
محمد خالد الباندوي الندوي

الإشتراكات السنوية

في الخارج بالبريد الجوي ٧٥ دولارًا أمريكيًا
في الهند بالبريد المسجل ٧٠٠ روبية وبالبريد العادي ٣٠٠ روبية

المراسلات

إدارة الرائد ـ تيغور مارك، ص ب ٩٣
ندوة العلماء، لكناؤ (الهند)

AL- RAID
Tagore Marg,P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama
Lucknow. 226007 U.P(India)
E-mail : info@alraid.in Web : www.alraid.in

AL-RAID, A/C NO. 10863759813
IFSC CODE: SBIN0000125
SWIFT CODE: SBININBB157
STATE BANK OF INDIA,
LUCKNOW MAIN BRANCH (INDIA)

قام بالطبع والنشر محمد طه أطهر
في نيو استندرد بك برنتنك ايند بائندنك بريس، لكناؤ
Printed and Published by Mohammad Taha Athar on behalf of Majlis Sahafat wa Nashriyat of Nadwatul Ulama at New Standard Book Printing and Binding Press,Basmandi, Lucknow, U.P. (INDIA)
Editor: Mohd Waseeque Nadwi

محتويات العدد

العمل المطلوب ١
الافتتاحية:
غزة.. موت بطيء تحت أنياب التجويع ٣
درس من السنة:
وصايا نبوية وتربية إيمانية ٤
كلمة الرائد:
أين مشكلتنا؟ ٥
الوعي الإسلامي:
الحاجة إلى تنمية الشعور الإسلامي ٦
التوجيه الإسلامي:
العاقل من يوازن بين خسارته وربحه ٧
أمراض المجتمع وعلاجها ٨
تعظيم أهل الفضل منهج نبوي
لا يُبنى على طعن غيرهم ١١
خاطرة:
رب عجلة تؤدي إلى الندامة ١٣
أضواء على الطريق:
السعادة الحقيقية ١٤
أخبار وتعليقات:
الهند بين أزمة الهوية وتحديات المواطنة ١٥
الروهينغا في الهند: أزمة إنسانية
ومعيشة في ظلّ الخوف من الترحيل ١٦
براعم الإيمان:
طالما استعبد الإنسان إحسان ١٨
تعالوا نتعلم! ١٩

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

غزة.. موت بطيء تحت أنياب التجويع

د. محمد وثيق الندوي

غزةُ المثخنةُ بالجروح تعاني من مجاعة غير مسبوقة، ينفذها الاحتلال الإسرائيلي، عبر وسائله السياسية والعسكرية والإعلامية، فلا تسمح إسرائيل بدخول أي نوع من المساعدات، وهي مقدمة من جهات مختلفة ومؤسسات إنسانية، إلى غزة الجريحة، فتواجه مأساة بشرية، حيث يُقتل الأبرياء، وتُباد العائلات، ويُحاصر الملايين بلا دواء ولا غذاء، تحت وابل من القصف والتجويع والحصار، إنها إبادة جماعية تُرتكب أمام أعين العالم، ومأساة إنسانية لا نظير لها، يئنّ لها الحجر، والمدر، فكيف بسامعي القرآن وعباد الرحمن، كما يصرح الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في نداءاته المتكررة الموجهة إلى الأمة والضمير الإنساني، وقد فرض الاحتلال حصارًا ظالمًا - بريًّا وجويًّا و بحريًا- يصفه الناشطون في غزة بـ"غير قانوني وغير أخلاقي وغير إنساني"،وقد أحدث هذا الحصار الظالم آثارًا كارثية على مختلف قطاعات الحياة في غزة، وأدى إلى انهيار شبه تام في البنى التحتية والحاجيات الأساسية من الماء والغذاء والدواء.

وقد انتشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي فيديوهات للمرضى والجوعى وهم تحوَّلوا إلى هياكل عظمية،يندى لها جبين الإنسانية حياء، وتتفطر القلوب كمدًا،وإن ممارسات التجويع تجري منذ أكتوبر عام ٢٠٢٣م، ولكن في الشهور الأخيرة شدد الاحتلال الإسرائيلي الحصار، وأغلق سائر المعابر والطرق لوصول المساعدات إلى غزة، أغلق الجو والبحر، وقطع الكهرباء والمياه، وأما المساعدات التي تصل إليها فلا تغني ولا تسمن من جوع، كما لا تجد النداءات التي تدعو إلى شجب سياسة التجويع المنهجة وكسر القيود التي تمارسها إسرائيل في غزة، وسط صمت عربي ودولي، لا يقل ألمًا من لسعات الجوع، لا تجد آذانا صاغية، وقلوبا واعية، وأيادي قوية، قالت "تلغراف" البريطانية التي تدافع دومًا عن السردية الإسرائيلية: "جسد غزة يضعف يومًا بعد يوم.. أطفال في غزة يتضورون جوعًا حتى الموت"،وقد عبرت "الغارديان" عن مأساة التجويع المنهج في غزة بـ" الناس في غزة جثث تسير"، وكتبت "تايمز" البريطانية أن الناس في غزة يواجهون "مجاعة جماعية"، ونشرت "إندبندنت" أن "الأطفال الرضع الذين كانوا مجرد جلد وعظام ماتوا لأن أمهاتهم كنّ جائعات للغاية ولم يستطعن إدرار الحليب لإطعامهم، وحتى الأشخاص الذين يحاولون الحصول على الطعام من أماكن الإغاثة يعرضون حياتهم للخطر".

فإن الأزمة البشرية في غزة ليست مجرد صراع طارئ، بل هي اختبار حقيقي للضمير الإنساني،والأخوة الإسلامية، والنخوة العربية، ومعدن العرب، وكل دقيقة تمر دون معالجة، تزيد المأساة البشرية في غزة،كما قال مفوض الأونروا فيليب لازاريني: "الإنسانية في غزة تمر بأحلك ساعاتها"، ولكن الضمير الإنساني كأنه قد مات، ومما يبعث على الاستغراب أن الشعب الفلسطيني يموت جوعًا، والحكومات العربية والإسلامية تلازم الصمت الرهيب حيال ما يجري في غزة من إبادة ممنهجة، وتجويع إجرامي، فأين النخوة العربية التي نادتها عجوز فثارت وأنقذت؟، وأين الأخوة الإسلامية التي حررت القدس؟، وأين الوحدة والشجاعة والقيادة الإسلامية التي قهرت الصليبيين،وانتصرت في معارك عين جالوت، ونهاوند، والقادسية، واليرموك، والزلاقة، وحطين، وملاذ كرد، ووادي لكة، والدونونية، وبلاط الشهداء، انتصارًا غير مجرى التاريخ؟.

فإن الأوضاع المأسوية في غزة، تتطلب إيجاد الأخوة الإسلامية والتضامن الإسلامي، ليكون صوت المسلمين أعز وأقوى،وإن تغييرًا بسيطًا في موقف الدول العربية والإسلامية وشجاعة قليلة في مواقفها، وعدم ترددها في التعبير عن شعورها الأخوي إزاء غزة الجريحة، سيكون له تأثير كبير في تحفيف معاناة أهل غزة، وكسر القيود، وفتح المعابر والطرق، وإنقاذ الذين يموتون جوعًا في غزة، ولا يمكن ذلك إلا بالتضامن الإسلامي.

درس من السنة

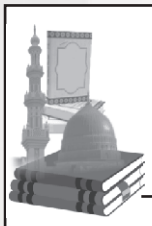

وصايا نبوية وتربية إيمانية

عبد الرشيد الندوي

عن عبدِ اللّهِ بنِ عبّاسٍ رضي اللّهُ عنهما قالَ: كُنتُ خلْفَ النّبيِّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلَّمَ يومًا، فقالَ:

«يا غُلامُ، إنِّي أُعلِّمُكَ كلماتٍ: احفَظِ اللّهَ يحفَظْكَ، احفَظِ اللّهَ تجِدهُ تُجاهَكَ، إذا سَألتَ فاسأَلِ اللّهَ، وإذا استَعَنتَ فاستَعِنْ باللّهِ، واعلَمْ أنَّ الأُمّةَ لو اجتَمَعوا علَى أنْ ينفَعوكَ بشيءٍ، لم ينفَعوكَ إلّا بشيءٍ قد كتَبَهُ اللّهُ لَكَ، وإنِ اجتَمَعوا علَى أنْ يضُرّوكَ بشيءٍ، لم يضُرّوكَ إلّا بشيءٍ قد كتَبَهُ اللّهُ علَيكَ، رُفِعَتِ الأقلامُ، وجفّتِ الصُّحُفُ».

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي (٢٥١٦) واللفظ له، وأحمد (٢٦٦٩) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٣/١٠)

شرح الحديث: إن هذا الحديث الجليل من جوامع الكلم وروائع الحكم، يشتمل على أصول الدين ومقامات الإحسان ومنارات اليقين. وهو حديث يرسي قواعد الحياة المؤمنة المتصلة بالله، المطمئنة بحفظه، المعتصمة بركنه الشديد، ويبين معالم الهدى واليقين والرشد والسداد.

فيه دعوة إلى حفظ حدود الله والتمسك بشريعته، فمن حفظ الله حفظه الله في دينه ونفسه وأهله وماله، وأكرمه بالعناية والتسديد والتوفيق.

وفيه بيان أن من لازم طاعة الله، وراقبه، وداوم على ذكره وجد الله معه في كل حال، يحوطه برحمته، ويهديه بنوره، ويشمله بمعيته.

وفيه الدعوة إلى التعلق بالله في السؤال، والاعتماد عليه في الاستعانة، والإعراض عن التعلق بالمخلوقين؛ فالله وحده هو الذي بيده العطاء والمنع والنفع والضر، فلا يُطلب شيء إلا منه، ولا يُرجى فرج إلا من عنده.

وفيه تأسيس راسخ للإيمان بالقدر، وأن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، وأن ما أصاب العبد لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه. فالأقلام قد رُفعت، والصحف قد جفّت، وكل ما يجري في الكون إنما هو بمشيئة الله وعلمه السابق. وهذا يغرس في القلب الطمأنينة والرضا، ويفتح للعبد باب التحرر من الخوف والتذلل للمخلوقين.

وفي الحديث أيضًا إشارات تربوية رفيعة، فقد خاطب النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما بعبارات ملؤها الحنان والمودة "يا غلام"، مما يدل على أن التربية الحقة لا تكون بالجفوة والقسوة، بل بالرفق واللين والحكمة والرحمة.

وفيه تعليم الشباب أصول الإيمان منذ نعومة أظفارهم، وبناء شخصيتهم على التوكل والثقة بالله، والتجرد من العلائق الفانية.

إنه حديث لو عقلته القلوب، وأدركته العقول، وتربى عليه الأبناء، لكانوا عبادًا ربانيين، أقوياء في الحق، راسخين في الدين، لا تهزهم الفتن، ولا تزلزلهم المحن، ولا تستعبدهم الدنيا، بل يكونون أحرارًا بالله، ولله، ومع الله.

كلمة الرائد

بسم الله الرحمن الرحيم

أين مشكلتنا؟

نحن مسئولون ـ وخاصة في الظروف التي نجتازها، والأوضاع التي نعيشها ـ عن دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بتعمق وتكرار، وبروح إيمانية نستوحى منها دروسًا وعبرًا، وتوجيهات وتعليمات وبينات من العلم والهدى، وتضيء لنا الطريق في ظلمات الأوهام والأضاليل وفي أوساط الكفر والشرك التي تتألب اليوم ضد الإيمان وشريعة الله، وتحارب العقيدة والفضائل والعبادة وحتى المظاهر والأشكال التي تدل على إسلامية المرء، وبقائه على الجادة.

إذا تأملنا في الأساليب والوسائل التي تقف سدًا في طريق العمل بتعاليم الإسلام والتظاهر بأخلاقه وخصائصه، وجدنا أنها أضرى وأشرس بكثير من الأساليب التي مارسها أعداء الإسلام في فجر حياته، فلم تكن عندهم مخططات إرهابية، ولا برامج قصف ونسف، ولم تكن عندهم غازات سامة ولا قنابل مدمرة، ولم تكن عندهم بروتوكلات صهيونية ولا محافل ماسونية، ولا رموز سرية ولا سموم بطيئة، تتولى القضاء على إسلام المسلم وتحويله إلى إنسان هو بريئ عن الإسلام، والإسلام بريئ عنه.

ولم ينته الأمر على هذا الحد ولكنه تجاوز إلى دول كبرى وميزانيات ضخمة لضرب الإسلام والمسلمين، ولكن سيرة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام تأخذ بيد المسلم إلى دربه المستقيم، وتبعث فيه النشاط والحماس للعمل الصالح، وتحفزه على تقليد هذه السيرة المثالية واتباع هذه الأسوة الحسنة: " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا"(الأحزاب: ٢١) وتمنعه من كل ضلال وطغيان، وتربى في نفسه الفضائل والحسنات والأخلاق الكريمة وتمهد له الطريق نحو الاتصال بالسماء والتحلق في أجواء الشافية والعلو والتقوى.

إن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لهي المثل الكامل الذي يشق الطريق إلى عيش هنيئ في ظل الإيمان والعقيدة، وتحت رعاية الأمن والهدوء، وهو الذي يحدو بالإنسان إلى الالتجاء في ظل السعادة والعز، والمشي في ركب المؤمنين وموكب الصالحين، ولقد اهتدي بهديه إنسان القرن السابع الميلادي فوصل إلى آخر درجة من اليقين والكمال والنزاهة الورع، وملأ الدنيا بالأمن والسلامة والعلم والعمل، والعدل والحق، والصدق والسمو، وعاد بعباد الله المقهورين والبشر التائهين إلى نور الهداية والمساواة، ورحاب الطاعة والإيمان، ولولا تربية الرسول صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته النبوية لما تقشع سحاب الجور والظلم وما رأت عين العالم صبح الإنسان الصادق، وفجر الإنسانية المشرق ونور العلم والإيمان الوهاج.

ولكن العالم قد عاد اليوم مرة أخرى إلى وضعه السابق، وتراكمت عليه ظلمات الغرور وجهل العلم والقساوة، وتسفل إلى درك الأنانية وعبادة النفس والهوى، وسوف لا ينتشله من هذا الوضع المتدهور إلا رسالة الإسلام ودعوته التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند ربه، يوم كان العالم في مثل ما هو فيه اليوم.

ليست مشكلتنا في الحضارات المادية، والعقليات المتمردة، وليست في الأسلحة النووية، والحروب المدمرة، وليست في مطالبات الإنسياق مع تيار الكفر والإلحاد، ولكنها في أنفسنا وفي تناسينا وظيفتنا ورسالتنا، وفي انصرافنا عن عبادة الله وعن تحقيق مطالب الإيمان في حياتنا.

فلندرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى ندرك أدواءنا وعيوبنا ونجد فيها العلاج الناجح لكل ما نعاني منه من ضعف وتخلف وتدهور وتزعزع ، فهو النموذج الأمثل الكامل للإنسان في كل زمان ومكان وفي كل جيل وعصر.

(سعيد الأعظمي الندوي)

الوعي الإسلامي

الجاحة إلى تنمية الشعور الإسلامي

محمد واضح رشيد الحسني الندوي رحمه الله

لاشك أن الاستعمار في عهده الطويل أحدث مشاكل في العالم الإسلامي، ولكن العقل المسلم في عهد الحرية أخفق في معالجة هذه المشاكل، بل على العكس لم يبذل أي محاولة لمعالجتها، كان منها الجهالة والفقر، فلم تبذل مساع واسعة للتقدم في التعليم، ورفع مستوى الاقتصاد ومكافحة الجهل والفقر بينما بذلت هذه الجهود في الدول الأخرى في هذه الفترة وأثمرت هذه الجهود.

أنبتت أرض أوربا مذاهب فكرية وفلسفات وحركات تخريبية تتعارض مع التربية الإسلامية، وتعادي الإسلام، وهي نشطة في العالم الإسلامي، وتنشر أفكارها ومناهجها بحرية مكفولة من حكومات هذه الدول وهي حركات مشبوهة وصلتها بأعداء الإسلام، صلة معروفة، لا يتصدى لها النظام القائم في البلاد، ولا العقول المسلمة.

تعمل في العالم الإسلامي حركات ودعوات إسلامية ومنظمات اقتصادية واجتماعية، وهي مفرقة بل متعارضة، وبعض هذه الحركات مكررة، تعمل في مجال عمل واحد، فيحدث صراع بينهما وبين قادتها، فتوجه هذه الطاقات العامة إلى إحباط جهود الآخرين العاملين في نفس المجال فيتصارع العاملون وتضيع هذه الجهود، فيجري عمل البناء وعمل الهدم في وقت واحد، بينما نرى في الأمم الأخرى، روح التشاور والتعاضد في المؤسسات والمنظمات التي لها هدف واحد، وكان روح التشاور والتعاون، والتعاضد سمة المسلمين، وتعليم الإسلام "وأمرهم شورى بينهم وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" وقد تعدى هذا الصراع إلى المؤسسات السياسية، ولا تستثنى منها المدارس الدينية، فإن العصبيات والأنانيات سادت جميع مؤسسات المسلمين ونشاطاتهم، ولذلك يواجه المسلمون التناحر والتحارب فيما بينهم أكثر مما يواجهون الخطر الخارجي.

وقد جرب المسلمون مرارة هذه النزاعات الداخلية في بلدانهم وبيئاتهم وتكبدوا خسائر فيها تفوق خسائر الحروب التي فرضت عليهم من الأعداء، ودمروا طاقاتهم بأنفسهم، ولا تزال توجد قضايا تحول طاقات المسلمين من البناء إلى الهدم وتشغلهم عن إصلاح ما فسد في عهد الاستعمار، وأحياناً تؤدي إلى استعانة بعض الدول الإسلامية بدول الأعداء لحل مشاكلها الداخلية، وتتيح لها فرص التدخل في الشؤون الداخلية.

كان من حق العقل المسلم المثقف المخلص للوطن، وللأمة أن يعالج هذه الأوضاع الداخلية، ويبحث عن حل لهذه النزاعات سواء كانت فقهية، أم كانت عنصرية، أم كانت سياسية، وجغرافية، ويحول دون إهدار كرامة المسلمين ودمائهم، ويؤلف بين الفرق المتصارعة ويسد المنافذ للتدخل الأعداء، سواء كان هذا التدخل بمثابة الخبراء والمستشارين أم كان بمثابة الحماة، والحراس.

إن تنمية الشعور الإسلامي، وبث الأخوة الإسلامية، وتحكيم الشريعة الإسلامية للتغلب على القضايا والمشاكل الداخلية والخارجية هو المخرج الوحيد من هذه الازمات التي يواجهها المسلمون اليوم.

التوجيه الإسلامي

العاقل من يوازن بين خسارته وربحه

محمد الحسني رحمه الله

إن العاقل من يوازن بين خسارته وربحه، ويبتغي ما فيه نفعه وفائدته، ولا يخاف في ذلك لومة لائم، ولا يبالي بسخرية الذين في قلوبهم مرض، والسفيه من يخشى الناس ولا يخشى الله، ويبتغي المتعة الرخيصة واللذة العابرة، والشهرة الكاذبة، وينسى لقاء ربه واليوم الآخر حتى لا يقال أنه "رجعي" أو "متزمت" أو "درويش"، إن القرآن يشير إلى هذه الحقيقة إذ يقول "فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ" [المطففين:٣٤-٣٦].

إننا إذا قارنا بين الدنيا والآخرة مقارنة رجل عاقل منصف، تجلى لنا أن هذه الدنيا وما فيها ذرة حقيرة تائهة في العالم الروحي الكبير الذي لا يعلم مداه ولا يعلم تفاصيله إلا الله، وهي لا تساوي جناح بعوضة عند الله تعالى كما جاء في الحديث الشريف، وأن هذا العمر القصير الذي ناله الإنسان ليس إلا دقائق وثوان مقابل تلك الحياة الخالدة التي يصفها القرآن "لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى" [الدخان:٥٦] وأن هذا النعيم والرخاء الذي نعده آخر ما وصل إليه النبوغ البشري، والذكاء الإنساني، وآخر ما أنتجته القرائح البشرية والوسائل المادية حلم من الأحلام أمام ذلك النعيم الذي يجده الإنسان في حياة الآخرة، يقول القرآن: "وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" [الزخرف:٧١]، ويصفه الحديث فيقول "ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر" وأن آلام هذه الحياة ومصائبها نعمة وراحة أمام عذاب الآخرة الذي يصور القرآن بعض نواحيه فيقول: "خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ" [الحاقة:٣٠-٣٧].

ألا يجدر بالإنسان العاقل بعد هذا أن يكرس سائر جهوده وقواه على شيء واحد، وهو نيل رضا الله في الدنيا والآخرة، وابتغاء وجهه في كل عمل، وأن يكون أكبر همه الآخرة، وتتسم حياته كلها بهذا الطابع حتى يعرفه الناس ويتأثروا بأخلاقه وكرمه، وعفته ونزاهته، ومروءته وشهامته، وصموده أمام الباطل، وخضوعه واستسلامه للحق، وحبه الخالص لله تعالى، وحنينه إلى الجنة، وخشيته من عذاب الناس وعذاب القبر، ونجواته وصلواته في الليل، وكفاحه وجهاده في النهار، واستخفافه بالمظاهر الجوفاء وأبهة الملوك والأمراء والأغنياء، وقلقه واضطرابه على مصيرهم وعاقبتهم.

ذلك هو العاقل الذي عرف ربحه وخسارته، ونفعه وضرره، وعرف سر الحياة، وسر الوجود، وغاية خلق الإنسان وخلق العالم، وتجلت له العظمة الإلهية وذاق لذة الإيمان، ولذة الحب، ولذة المعرفة ولذة الصلة بالله، وهي لذة لا لذة بعدها ولا قبلها.

أمراض المجتمع وعلاجها
(١٢)

الشيخ بلال عبد الحي الحسني الندوي

النميمة:

النميمة داءٌ خطير ينخر في جسد المجتمع، فيبعثر صفوفه، ويفسد علاقاته، ويزرع العداوة والبغضاء في القلوب، وقد ينتهي أثرها – والعياذ بالله – إلى سفك الدماء وهدم البيوت، فوظيفة النمّام أن يحمل الكلام بين الناس، وينقل ما قيل، صدقًا كان أو كذبًا، إلى الطرف الآخر لا بقصد الإصلاح، بل ليؤجج نار الخلاف، ويزيد الفجوة، فيثير الضغائن، ويوقظ الفتن، فوصفه القرآن بأنه "مشاء بنميم"، أي كثير المشي بالنميمة، لا يقرّ له قرار إلا أن ينقل الشر، ويزرع الفساد، وورد في ذمّه قول النبي صلى الله عليه وسلم: " المشّاؤون بالنميمة، المفسدون بين الأحبّة". (مسند أحمد: ج ٦/ ٤٥٩)

لا يعرف النمّام طعم الراحة، فلا هو يهنأ بعيش، ولا يترك غيره في طمأنينة، وقد يبلغ به داء النميمة أن يتحيّن الفرص، ويراقب المجالس خفية، ويتنصّت على الأحاديث في صمت، لا ليصلح أو يعتذر، بل ليجمع ما يفرّق به بين القلوب، ويؤجّج به نار الخصومة والعداوة، أمثال هؤلاء وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بـ "القتّات" وهو الذي يسترق السمع خلسة لينقل الكلام خُبثًا ومكيدة، فجاء في الحديث الشريف: "لا يدخل الجنة قتات".(صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة:٦٠٥٦). هؤلاء الناس يهوّلون الكلام،ويزيدون عليه من البهارات ما يغيّر نكهته الأصلية، حتى يبدو للمستمع غير ما قيل، فيقع في فخّ الظنون وسوء الظن، ويورث في قلبه حقدًا أو قطيعة.

وقد جاء في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بقبرين، فقال: "إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة". (صحيح البخارى: كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر..:٢١٦، صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول:٧٠٣)

إنه لذنبٌ جامع لآثام ومعاصي، غيبةٌ وبهتان، وكذبٌ وتجسس، وإيذاءٌ وخيانة، وإفسادٌ بين الأحبة، ونشرٌ للعداوة، النمّام حين يمشي بين الناس، لا يحمل خبرًا فحسب، بل يحمل نارًا تُوقدُ بين القلوب، وتلتهم الألفة، وتُبدد السلام.

والمؤسف أن كثيرًا من الناس يستخفّون بهذا الذنب، فلا يرونه من الكبائر، مع أنه باب من أبواب الفتنة، وقد قال الله تعالى:" والفتنةُ أشدُّ من القتل". (البقرة:١٩١)

وقد بيّن القرآن الكريم السبيل للوقاية من هذا الداء الخبيث، فأرشد إلى التثبت والتبيّن، وعدم الانسياق وراء كل ناقلِ خبر، فقال تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ، أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ " (الحجرات: ٦) بل وصرّح في موضع آخر بالنهي عن الإصغاء لأهل السوء والفساد، فقال: " وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ، هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ" (القلم:١٠–١١)

فمن جهةٍ، لا بدّ لكل فردٍ أن يبتعد عن هذا الإثم العظيم، وأن يُبادر إلى التوبة منه، لأنه

مما يفسد الأعمال، ويهلك القلوب، ومن جهةٍ أخرى، لا بدّ من اتخاذ الحيطة والحذر لحماية المجتمع من شرّه، فلا يُصدّق بكل ما يُروى ويُسمع، بل يجب التثبُّت والتحقيق، والحذر من مخالطة أولئك الذين ديدنهم إشعال نار الفتنة، وبثّ العداوة، وزرع الشقاق بين القلوب.

اللمز:

لقد شدَّد القرآن الكريم في النهي عن السخرية واللمز، وعدَّهما من الأخلاق الدنيئة التي تفتك بأواصر المحبة، وتُفسد نسيج المجتمع، قال تعالى في سورة الحجرات:" وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ" (الحجرات:١١)

فاللمز هو كل قول لاذع، أو إشارة خفية، أو نظرة ازدراء تحمل في طيّها الاحتقار والتقليل من شأن الغير، سواء كان ما يُشار إليه من العيب موجودًا بالفعل أم لا، فإن وُجد، فذكره مذموم، لأنه فضيحة وتشهير، وإن لم يوجد، فالأمر أعظم، لأنه بُهتان وافتِراء، وفي بعض الروايات ورد أنّ من نسب عيبًا إلى غيره، فإنّه لا يُقبض حتى يُبتلى بذلك العيب نفسه.

فعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مَنْ عَيّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتّى يَعْمَلَهُ "قَالَ أَحْمَدُ: قَالُوا: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ. (سنن الترمذي: أبواب صفة القيامة، باب من عير أخاه بذنب:٢٦٢٩) فكأنّما من عيّر أخاه بذنبٍ أو نقص، سُلط عليه البلاء، حتى يذوق مرارته، ويعلم أنه لا يسلم أحدٌ من النقائص، وأن ستر العيوب نعمة تستوجب الشكر لا التكبر.

لقد جاء التعبير القرآني في النهي عن اللمز بغاية من البلاغة والدقة، حيث يقول سبحانه:" وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ"(الحجرات:١١) فقد عبّر عن المؤمنين بـ" أنفسكم"، مع أنّ الخطاب موجّه لبعضهم ضدّ بعض، ليُرَسِّخ معنى الأخوة والإيمان، ويُشعر السامع أن انتقاص أخيه هو في الحقيقة انتقاص لنفسه، وسبُّه إيذاءٌ لذاته، كما أن هناك إشارة لطيفة إلى أنك إن أسأتَ إلى أخيك، فلا تستغرب إن رُدَّ عليك بالمثل، فالشرّ إذا خرج منك، عاد إليك.

وبعد هذا التحذير البليغ من اللمز، جاء النهي عن مناداة الناس بالألقاب السيئة، فقال تعالى:" وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ" (الحجرات:١١) فالقرآن الكريم يُعلّمنا أن نحترز من كل ما يُسِيء إلى مشاعر الآخرين، ولو بكلمة، أو بلقبٍ يحمل في طيّاته سخرية أو تحقيرًا، أو يُذكر المرءَ بعيبٍ فيه، خَلقيًّا كان أو خُلقيًّا، فكم من لقبٍ لُصق بإنسان لعاهةٍ لا يد له فيها: كالأعمى، أو الأعور، أو الأصمّ، وهي كلمات تُوجع القلب، وتمزّق الكرامة، وتُخلِف في النفس ألمًا لا يُنسى.

وأدهى من ذلك أن يُنادى شخصٌ بلقبٍ اكتُسب بسبب معصية تاب منها، كأن يُقال له "سارق" أو "فاسق" رغم توبته الصادقة، وسلوكه طريق الاستقامة، فهل من الإنصاف أن نُعَيِّره بذنبٍ محاه الله عنه؟

إن كل اسم أو لقبٍ يجرح مشاعر الآخرين، أو يذكّرهم بما يكرهون، يجب أن يُجتنب، لأن كرامة المسلم عند الله عظيمة، كما جاء في الحديث "ولا أن يعيره بحسب مذموم ولا حرفة دنية ولا بشيء يثقل عليه إذا سمعه فإن إيذاء المؤمن في الجملة حرام".(شعب الإيمان للبيهقي: تحريم أعراض الناس ... ...: (٦٦٦٩)

فمن الجدير بالذكر أن الحقوق في الشريعة على نوعين: حقٌّ لله تعالى، وحقٌّ للعباد.

فإن الله يحب التوبة، فيعفو ويصفح، فإن العبد إذا أذنب وتاب بصدق، فإن الله عز وجل يقبل توبته، لأنه توّابٌ رحيم، يحب التوّابين، ويحب المتطهرين.

أما حقوق العباد فالأمر فيها أدق وأشدّ، إذ لا تُقبل التوبة منها قبولًا تامًّا إلا إذا أُدِّيَ الحقّ

لصاحبه، أو استُرضي واستُحلّ، فمن أراد توبة نصوحًا، فليطهّر ظاهره وباطنه، وليطلب المغفرة من ربه، والعفو من خلقه، فإنها شروطٌ لا تكتمل التوبة إلا بها.

إنها لآفة كبرى تنخر جسد أمتنا كنخر السوس في الخشب، ابتُلي بها المسلمون حتى غدت من الطبائع المألوفة، لا يُستنكَر وقوعها، ولا يعدُّها كثيرٌ من الناس خطيئة، بل ما يزيد الأمر سوءًا أن بعض أهل الدين والصلاح يقعون فيها من حيث لا يشعرون، فيُسيئون من حيث أرادوا الخير، ويشوّهون صورة الإسلام من حيث حسبوا أنهم يُحسنون صنعًا.

وهذا أمرٌ جللٌ يجب أن تُقرَع له أجراس الإنذار في قلوب المؤمنين، وأن يُدرك المسلمون جميعًا أنهم أمام لحظةٍ فاصلةٍ تستدعي وقفة صادقة مع الذات، ومراجعة شاملة للمسار، حتى يُصبح المجتمع الإسلامي مرآة صافية تعكس جمال الإسلام وكماله.

إذا كان الله تعالى قد نهى في كتابه العزيز عن السخرية، وعن اللّمز، والتنابز بالألقاب، وهي من الأفعال التي تمسّ كرامة الإنسان، وتؤذيه بالكلمة أو الإشارة، فكيف يكون الحال إذًا فيمن يأكل حقوق الناس ويعتدي على دمائهم وأموالهم؟! لا شكّ أن ذلك أعظم جرمًا وأشدُّ إثمًا، وقد جاءت الأحاديث النبوية تُبين فداحة هذا الذنب، وتُصوّر عاقبته في يوم لا ينفع فيه مال ولا جاه.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أتَدرون ما المُفلِسُ؟".قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع.

فقال صلى الله عليه وسلم: "إنَّ المُفلِسَ من أمَّتي يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ، وصيامٍ، وزكاةٍ، ويأتي وقد شَتَمَ هذا، وقذَفَ هذا، وأكلَ مالَ هذا، وسفكَ دمَ هذا، وضَربَ هذا، فيُعطى هذا من حسناتِه، وهذا من حسناتِه، فإن فنِيَتْ حسناتُه قبلَ أن يُقضى ما عليه، أُخِذَ من خطاياهم فطُرِحَت عليه، ثم طُرِحَ في النارِ". (صحيح مسلم: كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم: ٦٨٤٤)

[تعريب: سعد مبين الحق الندوي]

تعظيم أهل الفضل منهج نبوي لا يُبنى على طعن غيرهم

ذكي نور عظيم الندوي

إنّ الحديث عن الفضلاء وذكر مناقبهم مما يُعتنى به في ميدان الكتابة والبيان من قديم الزمان، ويعتبره الناس من أشرف ما يعبّر به اللسان وينعقد لذلك المجالس واللجان، غير أنّه ينبغي أن يكون ذلك من طريق العلم والحكمة والعدل، ولا يُفتح بابه إلا بمفاتيح الإنصاف والاعتدال.

وبيان الفضائل إنما يُبنى على ما في صاحب الفضل من الكمال الذاتي والصفات العالية، لا على النيل من غيره أو تهوين قدر مخالفيه. أو رفع مقام شخص بسبّ من سواه، فلا يعتبر ذلك لا من السنن العقلية ولا من الموازين الشرعية للتفضيل والإنصاف، بل هو دليل واضح على من يختاره بأنه سلك طريق الزيغ والانحراف. ومن تمام الفقه في الدين أن يُعرف الفضل لأهله، ويُعطى كل ذي حق حقه، دون أن يُنتقص من غيره أو يُبنى التفضيل على تحقير دونه كما قال الله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ (النحل: ٩٠)

وإذا كان هذا المنهج مذمومًا في عامة الناس، فهو أشدُّ ذمًّا وأشدُّ خطرًا إذا تعلق بأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام رضي الله عنهم، الذين زكّاهم الوحي، ورضي عنهم ربّ العرش العظيم، وأثنى عليهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في سنته المطهرة وفي كل مراحل حياته المباركة، قولًا وعملا وتقريرًا.

قال الله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (الأحزاب ٣٣) وقال تعالى: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ، رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (التوبة ١٠٠) وقال أيضًا: لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(الحشر ٩–٨)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: خيرُ الناس قرني، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الذين يلونهم.

فهل بعد هذا يحتاج أحد إلى إثباتٍ لفضلهم؟ وهل بعد تزكية الله ورسوله لهم يحتاج مقامهم إلى بناءٍ فوق أنقاض الآخرين؟! حاشا وكلا. لكنّ للأسف الشديد أنّ بعض الناس إذا أرادوا تعظيم أهل البيت الكرام لم يسلكوا طريق البيان النبوي، ولم يعتمدوا على النصوص الصحيحة، بل ساروا في طريق ذمّ الصحابة، والتقليل من منزلتهم، بل والتشكيك في عدالتهم وسبقهم، وكأنّ علوّ مقام أهل البيت لا يثبت إلا بإسقاط غيرهم! وهذا – والله – أعظم البهتان، وأشنع الطغيان، لأنّه ليس تعظيمًا لأهل البيت، بل هو طعنٌ في عدالة القرآن، وغمطٌ لمقام الصدّيقين والتابعين.

وليت الأمر اقتصر على ذلك، بل إنّ هذا المسلك – في حقيقته – يتضمّن إساءةً بالغةً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذاته، لأنّ صحابته هم خاصته، وخيرته من خلقه، وأهل مودّته، ورفقاء دعوته، وخلفاؤه من بعده. فمَن طعن فيهم، فقد طعن في اختياره، وفي حكمته، وفي من أحبّهم ورضي عنهم. وما أفظع أن يقال: "إنّ أهل البيت لا يُعرف فضلهم إلاّ بذمّ الصحابة"، كأنّ النصوص من الآيات القرآنية والأحاديث الصحيحة قاصرةٌ عن بيان فضلهم! وهذا في حقيقته اتهامٌ للقرآن بالنقص، وتشكيكٌ في صدق السنة، وتحقيرٌ لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، ومخالفةٌ لما جرى عليه أهل البيت أنفسهم من المحبة والاحترام للصحابة الكرام.

فمن تأمّل منهج تنقيص الصحابة الكرام رضوان الله عليهم لأجل ذكر فضائل أهل البيت من بعض مدعي العلم عرف أنّه يحمل في طيّاته عدة مفاسد:

أولًا: الطعن في النصوص الثابتة: فالقرآن والحديث قد أثبتا لأهل البيت والصحابة الكرام رضوان الله عليهم أعلى درجات الإيمان والتقوى، ولكن اذا ظهر أحد يقدّم روايات ضعيفة أو موضوعة ليشكك فيهم، فإنما يُكذّب الكتاب ويطعن في السنّة.

ثانيًا: جعل تعظيم أهل البيت قائمًا على بغض غيرهم: وهذا قلبٌ للحقائق، وتزويرٌ للتاريخ، فإنّ أهل البيت أنفسهم ما عرفوا إلا بمحبتهم للصحابة، وتوقيرهم لهم، وتقديمهم في الصلاة والمشورة والجهاد، فهل نُعظم أهل البيت بما لم يعرفوه هم عن أنفسهم؟!

ثالثًا: فتح باب الفتنة والطعن في سلف الأمة: فمن طعن في الصحابة، فقد طعن في نقل الدين، لأنهم حملة الشريعة ورواتها، وإذا سقطت عدالتهم، سقط معها ثقة الأمة بكتابها وسنّتها، وهذا ما لا يقبله مؤمنٌ صادق.

رابعًا: اتهام الوحي والنبي بالنقص: فمن زعم أن فضل أهل البيت لا يثبت إلا بذمّ الصحابة، فقد اتّهم الوحي بالتقصير، والرسول صلى الله عليه وسلم بسوء الاختيار، وسلوك هذا الطريق طعنٌ غير مباشر في صاحب الرسالة وسيرته.

خامسًا: نشر سوء الظن بين الأمة: فمن أسّس التفضيل على العداوة، والغلوّ، والتنقّص، فتح بابًا للفتن، وأثار الشكوك في قلوب المسلمين، وقطع روابط المودّة التي أمر بها الله عزّ وجلّ في كتابه.

سادسًا: استخدام الكذب وتحريف النصوص: نرى بعض الناس يروي أخبارًا موضوعة، أو أقوالًا بلا إسناد، ثم يجعلها دليلًا على مقامٍ أو ملامٍ، وهذا ليس من طريق أهل العلم، بل من طرائق أهل الهوى والجهل.

ولهذا نقول لكل من أراد تعظيم أهل البيت بحق؛ اتبعوا طريقهم، واعرفوا شأنهم من خلال سيرهم، فإنهم ما عُرفوا إلا بالورع، والتقوى، والتواضع، وصدق المودّة للصحابة الكرام، وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون، فإن كنتم تحبّونهم، فحبّوهم بما أحبّوا، واعرفوهم بما عُرفوا به، لا بما افتريتم عليهم أو نسبتم إليهم زورًا وبهتانًا.

ونظرا لما سبق يمكن القول بأن من سلك مسلك التفضيل عن طريق الطعن، فقد ضلّ عن سواء السبيل، ومن عظّم أهل البيت بذمّ الصحابة، فقد طعن في دين الأمة، وإن ظنّ أنه يُحسن صنعًا. ولا يتضح من هذا المنهج والأسلوب بأن فاعل ذلك يحب النبي أو أهل بيته، بل إن دلّ على شيء فإنما يدل على كراهيتهم وعداوتهم للصحابة الكرام،

والصواب أنه ينبغي لمن أراد نصرة أهل البيت، أن يتّبع ما ثبت فيهم من فضلٍ بالنصوص القطعية، وليدع عنه مسالك الفتن، ودروب البغضاء، فإنّ الحق لا يحتاج إلى باطل ليقوّى، والنور لا يحتاج إلى ظلام ليُضيء.

ومن جمع بين محبة الصحابة والآل فقد جمع بين الكمال والاعتدال، وسلك طريق النبوة والوحي، وكان له في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، ومن عدل عن ذلك فقد اتّهم النبوة في خيارها، والقرآن في بيانه، والسنّة في توجيهها، فليحذر المغالون والجاحدون من مغبة هذا السبيل، فإنّه لا يُورث إلا ضلالًا في الدين، وبُعدًا عن روح الإسلام وعدله وسلامه. ولأجل ذلك نجد أهل السنة والجماعة يُحبّون الصحابة وآل البيت جميعًا، ويُوالونهم، ويُثبتون فضلهم بما ثبت في النصوص، دون غلو أو جفاء، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية: ويُحبّون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويتولّونهم، ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد قال الإمام مالك رحمه الله كما نقله ابن عبد البر في الاستيعاب: «من أصبح وفي قلبه غيظٌ على أحدٍ من الصحابة، فقد نقص عقله ودينه.

خاطرة

رب عجلة تؤدي إلى الندامة

محمد نعمان الدين الندوي

على الإنسان أن يتروى ويفكر ويتدبر قبل أن يقول ما يقول.. وكذلك قبل أن يعمل ما يعمل..

فربما يعمل عملًا وهو يعتقد أنه يحسن عملًا.. ولكنه يخونه التوفيق، ويؤتى من حيث يعتقد أنه يحسن أو يصيب..

فإذا العمل الذي كان لا يساوره أدنى شك أو شبهة في كونه طيبًا ونافعًا.. يفاجأ بأنه كان غير موفق أو مصيب فيه..

ويأتي هذا الخلل لسبب واضح وحيد.. وهو أنه – صاحب العمل – لم يعطه حقه من التروي والتدبر في مختلف جوانبه.. ولو أعطاه حقه من الغربلة والبحث والنظر.. لما تحسر – ما تحسر – على القيام به..و لما ندم على ما ندم عليه .. ولات ساعة مندم !

وهكذا يجب عليه أن يفكر قبل أن يقول ما يقول.. فلْينظرْ في عواقب ما يقول..

والقرآن الكريم يدعونا إلى التأكد والتثبت والتحقق من كل خبر يصل إلينا.. {يا أيها الذي آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين} ، « كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع ».

فلا نتسرع في نشر كل ما يصل إلينا من الغث والسمين والرطب واليابس من الأخبار في زمن اختلط فيه الحق بالباطل.. وعمت فيه الأباطيل، وكثرت فيه الشائعات والأراجيف، التي لا رأس لها ولا ذيل.. بل إنها تُختلق اختلاقًا لتكون فتنة للناس.. يختلقها أصحاب الضمائر المريضة بل الميتة!!

فلنتأنّ ولنتَّئِد في كل ما نمارسه من أعمال.. وما نلفظه من أقوال.. ولا نتستعجل في أي منهما.. وقد قيل: " في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة ".

ومن هنا يُنصَح بـ: " فكِّر قبل أن تقول.. كي لا تفكر بما قلت.. فالتفكير في الرأي الأول تهذيب.. وفي الثاني تأنيب ".

و – أيضًا –: "انتق عباراتك قبل أن تخرج.. دقق بكلماتك"...

ثم لا نربأ بأنفسنا عن مراجعة أقوالنا، ومحاسبة أعمالنا، ولا نتورع أو نتحرج عن الاعتراف بالخلل والقصور.. إذا تبين لنا ذلك.. فكل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب القبر الأعظم صلى الله عليه وسلم، والاعترافُ بالقصور أو الخطأ خير من الأعاليل بأضاليل، أو من تأويلات غير شافية لا تزيد الطين إلا بلة والأمر تعقيدًا وارتباكًا، وحججٍ واهية لا تسمن ولا تغني من جوع.

فالاعتراف ليس جبنًا أو ضعفًا أو عارًا.. بل إنما هو عين الشجاعة، ودليل على نبل المرء وعظمته، وأهليته لقبول الحق والتزامه..

وهل هناك شرف أكبر من شرف الخضوع للحق والتقيد به..؟

والحقيقة أن الاعتراف بالخطأ لا يحط من مكانة المرء، بل يرفع قدره في أعين الناس، ويكشف عن كرم محتده ونبل أرومته ونفسيته المتواضعة و: «من تواضع لله رفعه الله».

❖ ❖ ❖

السعادة الحقيقية

خليل أحمد الحسني الندوي

أفادت صحيفة "راشترية سهارا": شهدت الهند في الآونة الأخيرة ثلاث حوادث انتحار هزّت الرأي العام، ليس بسبب غرابة الفعل بحد ذاته، بل لكون الضحايا من الطبقات العليا اجتماعياً واقتصادياً، ممن يُفترض أنهم يعيشون حياة مترفة خالية من الأزمات، إلا أن الواقع أثبت مجددًا أن القلق النفسي لا يميّز بين غني وفقير، وأن الطمأنينة ليست حكراً على أصحاب الثروة والمناصب.

الحادثة الأولى تعود لضابطين إداريين هنديين، من خريجي الجامعات العصرية الممتازة، يشغلان مناصب رفيعة ويتقاضيان أعلى الرواتب في سلك الخدمة المدنية، يعيشان حياة مرفّهة محاطة بالخدم ووسائل الراحة. ورغم كل ذلك، اختارا إنهاء حياتهما، في لحظة يأس لم تفلح الامتيازات المادية في صدّها.

أما الخبر الثاني، فيتناول طبيباً متخصصاً في أمراض الرأس والأعصاب، تخرج من جامعة "كيمرج" المرموقة في إنجلترا، وذاع صيته في الأوساط الطبية حتى بات اسمه لامعاً على مستوى عالمي. لم يكن يُتاح للمريض لقاؤه إلا بعد انتظار طويل. ومع ذلك، أقدم هذا الطبيب الماهر على الانتحار داخل غرفته في المستشفى، عقب الانتهاء من معاينة مرضاه.

وفي حادثة ثالثة مشابهة، أنهى رجل مسلم حياته رغم تمتّعه بثروة معتبرة ومكانة اجتماعية مرموقة. كان يعمل في مجال تخطيط الأراضي وتقسيمها وبيعها، ويعيش في راحة مادية، وله خادم خاص. إلا أن خلافات أسرية ضاغطة قادته إلى اتخاذ قرار مأساوي لا رجعة فيه.

عند التأمل في هذه الحوادث الثلاث، يبرز سؤال: ما الذي يدفع أشخاصاً ناجحين، أثرياء، يعيشون في رغد وراحة، إلى الانتحار؟ الجواب، في جوهره، لا يخرج عن إطار الأزمات النفسية الحادة التي تتفاقم بصمت داخل النفس، حتى تُفقد الإنسان القدرة على الصبر، وتدفعه نحو القلق واليأس، بل وفقدان الرغبة في الحياة.

الاكتئاب، الذي يُعد داء العصر، لا يفرّق بين الناس بحسب وضعهم المادي أو الاجتماعي، بل يتسلل إلى الأرواح التي تفقد البوصلة الداخلية وتُثقلها الضغوط، سواء كانت عائلية، أو مهنية، أو وجودية. المشكلة أن كثيراً من هؤلاء، رغم امتلاكهم لوسائل الراحة، يشعرون من الداخل بالفراغ والضياع، ويلجؤون إلى رياضات مثل اليوغا والتأمل، بل وحتى إلى الممارسات المحرّمة بحثاً عن "الراحة"، لكنهم في النهاية يتيهون، ثم ينهارون.

وقد عبّر القرآن الكريم عن هذا المعنى بوضوح، في قوله تعالى: "ألا بذكر الله تطمئن القلوب" كما يقول في موضع آخر: "ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء قدراً"، هذه النصوص تؤكد أن الراحة النفسية لا تُشترى، بل تُستمد من الإيمان، ومن الثقة في أن الأزمات مهما اشتدت، فإنها إلى زوال.

إن هذه الحوادث المؤلمة لا يجب أن تمر مرور الكرام. هي جرس إنذار يدعونا جميعاً لإعادة النظر في مفاهيم السعادة والنجاح، وإلى فتح نقاش مجتمعي أعمق حول الصحة النفسية، خصوصاً بين من يُظنّ أنهم "في مأمن" منها.

ففي عالم تتسارع فيه الوتيرة، وتتفاقم الضغوط، بات من الضروري أن نعيد وصل الإنسان بمصدر الطمأنينة الحقيقي: الإيمان، والقيم، واليقين بأن بعد العسر يسراً.

الهند بين أزمة الهوية وتحديات المواطنة

الدكتور محمد سعود الأعظمي

(١). مراجعة القوائم الانتخابية في ولاية بيهار ومأزق الوثائق الثبوتية

أفادت صحيفة ذا هندو (The Hindu) في عددها الصادر بتاريخ ٩ يوليو ٢٠٢٥ أن لجنة الانتخابات الهندية بدأت عملية "المراجعة الخاصة المكثفة" لقوائم الناخبين في ولاية بيهار، في إطار استعدادها للانتخابات المقبلة.

وقد حددت اللجنة ١١ وثيقة يمكن أن يعتمد عليها المواطن لإثبات هويته، لكن المثير للجدل أن خمسًا من هذه الوثائق لا تحتوي على تاريخ أو مكان الميلاد، وهو ما يُعد شرطًا أساسيًا للتسجيل في السجل الانتخابي.

ورغم أن الوثائق الأكثر استخدامًا بين المواطنين الهنود، مثل بطاقة آدهار، بطاقة الناخب (EPIC)، وبطاقة PAN، تُستخدم بشكل دائم في مختلف الإجراءات الرسمية، إلا أنها لم تُدرج ضمن قائمة الوثائق المعتمدة. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التضارب في المعايير قد يؤدي إلى حرمان آلاف المواطنين من تسجيل أسمائهم في قوائم التصويت، خصوصًا من الفئات الريفية والفقيرة التي لا تملك وثائق تعليمية أو شهادات ميلاد. كما نبهت إلى أن استبعاد هذه الوثائق الأساسية يشكل تحديًا كبيرًا لنزاهة وعدالة العملية الديمقراطية.

(٢). القومية التي ضاعت بين الشعارات والتشويه

وفي عددها الصادر يوم الثلاثاء، الموافق ٢٧ مايو ٢٠٢٥، نشرت صحيفة ذا إندين إكسبرس (The Indian Express) مقالًا تحليليًا بقلم المفكر والكاتب السياسي يوغيندرا ياداف، تحت عنوان: "القومية التي نسيناها".

أوضح الكاتب أن مفهوم القومية في الهند قد مرّ بتحوّل خطير، حيث تراجع من كونه حالة وطنية جامعة قائمة على التنوع والتعددية، إلى قومية ضيقة ومقلدة، تستخدم كـ"سلاح سياسي" لمهاجمة المعارضين والتضييق على الحريات.

وسلط الكاتب الضوء على قضية الدكتور علي خان محمودآباد، الذي اتُهم بالعداء للوطن فقط لأنه عبّر عن رأيه في السياسة الخارجية، ما عده الكاتب دليلاً صارخًا على استغلال القومية كأداة إسكات لا كهوية وطنية.

وشدد على أن القومية الهندية التي تبنّاها قادة الاستقلال مثل نهرو وسردار باتيل وجاييراكاش نارايان كانت تقوم على احترام اللغات، الأديان، الاختلافات الثقافية، والدستور، لا على التهديد والتخوين.

كما انتقد استخدام العداء ضد باكستان والصين كوسيلة "استعراضية" لصرف النظر عن المشكلات الداخلية الحقيقية، كالنزاعات الطائفية، أو التوترات بين الولايات.

الروهينغا في الهند: أزمة إنسانية ومعيشة في ظلّ الخوف من الترحيل

د. فهيم أحمد

نقاط رئيسية

- الروهينغا، وهم أقلية مسلمة مضطهدة من ميانمار، فرّوا من حملة إبادة جماعية عام ٢٠١٧، حيث لجأ نحو ٤٠ ألفًا منهم إلى الهند.
- في الهند، يُصنَّفون على أنهم "مهاجرون غير شرعيين"، ويواجهون قيودًا على التنقل والتعليم والعمل، ويعيشون في خوف دائم من الاعتقال والترحيل.
- ظهرت مؤخرًا مزاعم بأن السلطات الهندية قامت بترحيل الروهينغا قسرًا إلى بحر أندامان، ما دفع الأمم المتحدة إلى المطالبة بالتحقيق.
- منظمات حقوق الإنسان، بما في ذلك منظمة العفو الدولية، تحث الهند على وقف عمليات الترحيل وحماية الروهينغا بموجب القانون الدولي.
- تبقى القضية مثار جدل، حيث تبرر الهند إجراءاتها بمخاوف أمنية، بينما يسلّط النقاد الضوء على انتهاكات المبادئ الإنسانية.

نظرة عامة على الأزمة

الروهينغا، وهم جماعة عرقية مسلمة من ولاية راخين في ميانمار، تعرضوا لعقود من الاضطهاد المنهجي، وتوّج ذلك بحملة عسكرية وحشية عام ٢٠١٧ أجبرت أكثر من ٧٠٠,٠٠٠ شخص على الفرار، معظمهم إلى بنغلادش، وآخرين إلى دول مثل الهند وتايلاند وماليزيا. في الهند، يعيش ما يقرب من ٤٠ ألفًا من الروهينغا في مخيمات عشوائية ومراكز احتجاز، دون اعتراف قانوني بوضعهم كلاجئين، مما يجعلهم عرضة للاعتقال والترحيل، خاصةً في ظل الحكومة الهندوسية القومية الحالية.

التحديات التي يواجهها الروهينغا في الهند

يعيش اللاجئون الروهينغا في ظروف قاسية داخل مخيمات مؤقتة، حيث يعانون من نقص المياه النظيفة والرعاية الصحية والتعليم. كما يواجهون مشاعر عداء اجتماعي، لا سيما في ظل تصاعد الخطاب المعادي للمسلمين. وبما أن الهند ليست طرفًا في اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١، فإن الروهينغا لا يتمتعون بالحماية القانونية، مما يعرضهم للاعتقال والترحيل بموجب "قانون الأجانب" لعام ١٩٤٦. ويظل شبح العودة القسرية إلى ميانمار، حيث يتعرضون للاضطهاد، مصدر قلق دائم لهم.

تطورات حديثة

في مايو ٢٠٢٥، وردت تقارير تفيد بأن السلطات الهندية قامت بترحيل عشرات الروهينغا إلى بحر أندامان، مزوّدة إياهم بسترات نجاة فقط، مما أثار موجة غضب دولية. الأمم المتحدة دعت إلى فتح تحقيق، وأدانت منظمة العفو الدولية هذه الأفعال باعتبارها انتهاكًا لمبدأ "عدم الإعادة القسرية" المنصوص عليه في القانون الدولي، والذي يمنع إعادة اللاجئين إلى بلدان قد يتعرضون فيها للخطر. في المقابل، تبرر الحكومة الهندية موقفها بمخاوف أمنية، الأمر الذي أثار جدلًا واسعًا بشأن التزاماتها الإنسانية.

قصص إنسانية

تُظهر القصص الشخصية مدى المعاناة التي يعيشها الروهينغا في الهند. على سبيل

المثال، يقول نور محمد، وهو لاجئ روهينغي فرّ إلى الهند عام ٢٠١٧، إنه اضطر إلى تغيير مكان إقامته عدة مرات لتجنب الترحيل. وأوضح في تصريحاته أنه "تلقّى تهديدات من قادة محليين وطلبوا منه مغادرة المنطقة، ملوحين بعواقب عنيفة". وفي شهادة أخرى أدلى بها أحد اللاجئين لمنظمة العفو الدولية، قال: "نحن نعيش في خوف دائم من الترحيل. رغم أننا نحمل بطاقات لاجئين من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلا أن الحكومة الهندية تعاملنا كأننا مجرمون".

الوضع القانوني الغامض

لا يوفر الإطار القانوني في الهند أي حماية تُذكر للروهينغا. فبموجب "قانون الأجانب"، يمكن احتجازهم وترحيلهم في أي وقت. في مايو ٢٠٢٥، رفضت المحكمة العليا الهندية التماسًا لوقف ترحيلهم، مما فاقم أوضاعهم. ويوجد حاليًا أكثر من ٦٧٦ لاجئًا روهينغيًا محتجزين في مراكز احتجاز دون متابعة قضائية. كما أن المنظمات غير الحكومية التي توفر الدعم القانوني تواجه قيودًا مالية، وأصبح المحامون يتجنبون تولّي قضايا الروهينغا بسبب الأحكام السلبية والمخاوف من المضايقات.

موقف منظمات حقوق الإنسان

أعربت منظمات حقوق الإنسان عن قلقها الشديد. فقد دعت منظمة العفو الدولية الحكومة الهندية إلى وقف الترحيلات غير القانونية، والاعتراف بالروهينغا كلاجئين، والالتزام بمبدأ عدم الإعادة القسرية. وقال عاكر باتيل، رئيس منظمة العفو الدولية في الهند: "التاريخ سيتذكر كيف تعاملت الحكومة مع المضطهدين حين طرقوا بابنا طلبًا للأمان". من جهتها، حثّت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة القضاء على التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة، الهند على حماية حقوق الروهينغا.

سياق دولي أوسع

تستضيف بنغلادش العدد الأكبر من لاجئي الروهينغا، لكنها تواجه نقصًا متزايدًا في التمويل الدولي. بالمقابل، تعرضت سياسة الهند الحالية لانتقادات، خاصة وأن البلاد لديها تاريخ من استضافة اللاجئين المضطهدين، مثل التيبتيين والتاميل السريلانكيين. يرى النقاد أن سياسة الحكومة الحالية تقوّض مكانة الهند كزعيمة إنسانية، ويطالبونها بالالتزام بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

خاتمة

يعيش الروهينغا في الهند في حالة هشاشة قانونية واجتماعية، في ظل انعدام الحماية القانونية، وتصاعد المشاعر العدائية، وخطر الترحيل الدائم. وقد زادت المزاعم الأخيرة حول عمليات الطرد القسري إلى بحر أندامان من حدة هذه الأزمة الإنسانية. وكدولة ديمقراطية كبرى، تملك الهند الفرصة لإثبات التزامها بالقيم الإنسانية من خلال حماية الروهينغا وضمان كرامتهم، وتوفير فرص لهم لإعادة بناء حياتهم. إن ذلك ليس فقط واجبًا أخلاقيًا، بل اختبارًا حقيقيًا لالتزام الهند بالعدالة والإنسانية.

براعم الإيمان!

طالما استعبد الإنسان إحسان

أخي العزيز!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الإحسان – أيها الأخ – من أنبل مكارم الأخلاق وأعلاها، وإن له لأثرا في النفوس ما ليس لغيره، وبه يقدر الإنسان أن يقرب الأباعد ويلاطف الأجانب، ويحول ألدأعدائه صديقاحميما بشرط أن يكون صاحبه راعي فيه الآداب الإسلامية، ألا وهو صيانة العطاء من المن والأذى، والوفاء للناس بأفضاله بغير تذكير ولا استعلاء، وقدأجادالنابغة الذبياني التعبير عن ذلك في مدحه عمرو بن الحارث حين قال:

على لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب

فشبه العطاء الخالص بالعطية الخالية من شوك العقارب، لا تلسع قلب الآخذ، ولا تجرح مشاعره، بل تبقى وادعة الأثر، صافية العاقبة.

وهذا الخلق هو ما أمر الله به عباده، إذ قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالأَذَى}، لأن المنة تفسد الصدقة، وتمحو أثرها، وتضعف روابط المودة، وتجعل المحسن مسيئًا بعد أن كان محسناً.

ولقد جسد الصحابة هذا المعنى واقعًا حيًا، ومن ذلك ما حدث لأبي بكر الصديق رضي الله عنه مع مسطح بن أثاثة، وكان مسطح من الفقراء المهاجرين، وكان أبو بكر ينفق عليه. فلما خاض مسطح في حادثة الإفك التي آذت بيت النبي صلى الله عليه وسلم حلف أبو بكر ألا ينفق عليه بعد ذلك، فأنزل الله قوله:{وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ} (النور: ٢٢). فقال أبو بكر: بلى والله، إني لأحب أن يغفر الله لي، فعاد ينفق عليه وزاد في عطائه، ولم يمنَّ عليه بشيء، بل تجاوز وصفح.

والمنة ليست في المال فحسب، بل تلحق كل معروف يقدم من نصيحة أو إعانة أو شفاعة، فإذا تبعها الإدلال على صاحبها ذهبت بركتها، وتحوَّل أثرها إلى كدر يصدع قناة العزة، ويثقل القلوب.

ولهذا جاء التحذير النبوي الشديد من هذا الخلق، فقال صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب (رواه مسلم)، فجعل المنان قرين الكاذب والمتكبر لعظيم خطره وسوء أثره.

فليكن عطاؤنا – أيها الأخ – صافياً من المن، خالصاً من الأذى، كريماً في أسبابه، نبيلاً في مقاصده، فإذا كان كذلك يرفعنا الله به ولا يضعنا، ويمحو أثره كل كدر ويورثنا به كل بر.

(محمد خالد الباندوي الندوي)

د/ محمد وثيق الندوي

تعالوا نتعلم

كيف تستعملها؟

١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣- فُرِضَتْ على الإسلامي أفكارٌ اقتصاديةٌ واتجاهاتٌ فكريةٌ وأفكارٌ اجتماعيةٌ غَيَّرَت ذهن النشء الجديد وجَعَلَتْه ينفِرُ من الدين - ١٠٠٤-١٠٠٥-إن المناهج التعليمية والأيديولوجيات الثقافية المستوردة من الغرب أَفْسَدَتِ الأخلاقَ- ١٠٠٦- نظرًا إلى اقتراب موعد الانتخابات في بعض الولايات الهندية تُطْلِقُ الأحزابُ السياسيةُ هتافات خادعة - ١٠٠٧-١٠٠٨- أحدَثَتِ العناصرُ الأجنبيةُ بلبلةً فكريةً في العالم الإسلامي- ١٠٠٩-١٠١٠- إن النظم الاستبدادية تُرَوِّجُ العبودية الفكرية-١٠١١-١٠١٢- ذَهَبَتِ المثلُ الإنسانيةُ ضَحيةً للغزو الثقافي- ١٠١٣-إن الصراع المسلح عكَّر صفوَ الحياة في السودان- ١٠١٤ - وجودُ القواتِ الأجنبيةِ في الدول يُشَكِّلُ خطرًا على استقلالها - ١٠١٥-أصبحت أمريكا قوة وحيدة لفقدان التوازُن في القوة في العالم- ١٠١٦-١٠١٧- إن المساعدات التي تَصِلُ إلى غزة لا تغني ولا تسمن من جوع يتجرعه سكان غزة الذين تحوَّلُوا إلى هياكل عظمية- ١٠١٨- يطلب هذا المريضُ أن يُجَهَّزَ عليه من شِدَّةِ ما يَلْقَى من الألم -١٠١٩-تعثرت المفاوضاتُ التي كانت تجري بين الأطراف- ١٠٢٠- لُوحِظَ تقدُّمٌ كبيرٌ في المحادثات بشأن غزة-١٠٢١-عَادَتِ المفاوضاتُ التي كانت قد تعثرت لأسباب، إلى مسارها - ١٠٢٢-أُعْلِنَ فَتْحُ ما وُصِفَ بـ"ممرات إنسانية" لتأمين مرور قوافل المساعدات التابعة للأمم المتحدة -١٠٢٣-١٠٢٤- لابُدَّ من هدنة مؤقتة لإيصال المساعدات الفورية إلى غزة- ١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨- لابُدَّ من وَضْعِ حدٍّ لأزمة الجوع التي أُوْدَت بحياة مئات الفلسطينيين الذين عرضوا حياتهم للخطر لنيل المساعدات- ١٠٢٩- إن الشاحنات الإغاثية تَنْتَظِرُ الإذنَ للدخول في غزة-١٠٣٠- إن الحلَّ الجذريَّ لمواجهة الأزمة الإنسانية في غزة هو فَتْحُ المَعَابِرِ وكَسْرُ الحِصَارِ فورًا-

١٠٠١-نُظُمٌ إقْتِصَادِيَّةٌ:	معاشی/اقتصادی نظام
١٠٠٢-إتِّجَاهَاتٌ فِكْرِيَّةٌ:	فکری رجحانات
١٠٠٣-أفكارٌ إجْتِمَاعِيَّة:	سماجی افکار
١٠٠٤-مَنَاهِجُ تَعْلِيمِيَّةٌ:	نصاب تعلیم/منہج تعلیم
١٠٠٥-أيديُولُوجِيَّاتٌ ثَقَافِيَّةٌ:	ثقافتی آئڈیالوجی/نظریات
١٠٠٦-هُتَافَاتٌ خَادِعَةٌ:	پرفریب نعرے
١٠٠٧-عَنَاصِرُ أَجْنَبِيَّةٌ:	غیرملکی عناصر
١٠٠٨-بَلْبَلَةٌ فِكْرِيَّةٌ:	فکری انتشار
١٠٠٩-نُظُمٌ مُسْتَبِدَّةٌ:	استبدادی نظام/مطلق العنانی
١٠١٠-عُبُودِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ:	فکری غلامی
١٠١١-الغَزْوُ الثَّقَافِيُّ :	ثقافتی یلغار
١٠١٢-المُثُلُ الإِنْسَانِيَّة:	انسانی اقدار
١٠١٣-الصِّرَاعُ المُسَلَّحُ:	مسلح ٹکراؤ
١٠١٤-القُوَّاتُ الأَجْنَبِيَّةُ:	غیرملکی فوجیں
١٠١٥-التَّوَازُنُ فِي القُوَّة:	طاقت کا توازن
١٠١٦-هذا لا يُغْنِي ولا يُسْمِنُ مِنْ جُوعٍ :	اس کا کوئی فائدہ نہیں
١٠١٧-هَيَاكِلُ عَظْمِيَّةٌ:	ہڈیوں کا ڈھانچہ
١٠١٨-أَجْهَزَ عَلَى:	ڈھیر کردینا/خاتمہ کرنا
١٠١٩-تَعَثَّرَتِ المُفَاوَضَاتُ:	مذاکرات رک گئے
١٠٢٠-تقدُّمٌ/تطوُّرٌ:	پیش رفت
١٠٢١-عَادَتِ المُفَاوضاتُ إلى مَسَارِها:	مذاکرات دوبارہ شروع ہوگئے
١٠٢٢-المَمَرَّاتُ:	گزرگاہیں
١٠٢٣-المُسَاعَدَاتُ الفَوْرِيَّة:	فوری امداد
١٠٢٤-هُدْنَةٌ مُؤَقَّتة:	عارضی جنگ بندی
١٠٢٥-وَضَعَ حدًّا:	روکنا
١٠٢٦-أَزْمَةُ الجُوع:	بھوک کا بحران
١٠٢٧-أَوْدَى بِحَيَاةِ فُلَانٍ:	ہلاک/تباہ کرنا
١٠٢٨-عرَّض الحياةَ لِلْخَطَر:	زندگی خطرہ میں ڈالنا
١٠٢٩-شَاحِنَاتٌ إِغَاثِيَّةٌ:	امدادی ٹرک
١٠٣٠-حَلٌّ جَذَرِيٌّ:	بنیادی حل

Postal Regd. No. SSP/LW/NP-65/2024-2026
R.N.I.No. 4899/59
ISSN 2393-8277
Dispatch Date: 01-06/15-20

FORTNIGHTLY

AL-RAID

Lucknow. 226007 (India)
E-mail : info@alraid.in Web : www.alraid.in
WhatsApp & Call: +91-9305268186 Office Time: 08:00am to 01:00pm

₹15/-

Vol.No. 67 Issue 02 16, July 2025

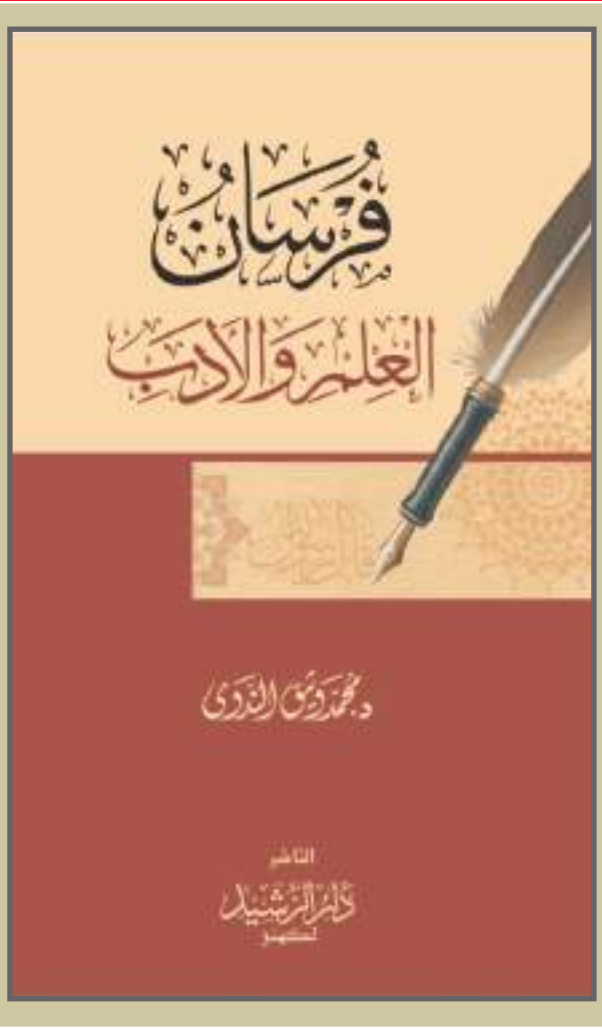

All types of major payment methods accepted:
Credit/Debit/ATM Cards, Bank Transfers, UPI, etc.
VISA Maestro MasterCard NET BANKING
www.alraid.in